مع من يتعامل المختص الأرطفوني؟

تمهيد: يتطلب تشخيص وتقييم اللغة وحتى تأهيلها في بعض الاحيان تدخل عدد من المختصين اللذين يساعدون الارطفوني في ذلك، لهذا فإنه يتعامل مع فريق متعدد التخصصات سيتم عرضهم فيمايلي:

الطبيب:(Médecin)

مختص في الصحة يحمل شهادة في ممارسة الطب، يستطيع وصف دواء للمرضى بعد معاينتهم، وهناك عدة تخصصات طبية يستطيع المختص الارطفوني ارسال أو استقبال المرضى منهم، ويتعلق الامر بتخصصات الطب التي لها علاقة مباشرة باللغة كمختص الاعصاب، طبيب الاطفال طبيب الاذن الانف والحنجرة، طبيب الاطفال....، وتجدر الاشارة إلى أن المختص الارطفوني يبعث مفحوصيه إلى الأطباء في ايطار الفحوصات المكلمة (les examens complémentaires) التي يتم من خلالها تصنيف الاسباب العضوية حتى يستطيع وضع التشخيص النهائي لاضطراب اللغة.

في الكثير من الحيان لا يستطيع المختص الارطفوني تأهيل الحالات المرسلة له دون رسالة توصية من الطبيب، ذلك لان الكثير من اضطرابات للغة تحتاج إلى تشخيص طبي دقيق، وقد تزيد حصص المختص الارطفوني من تعقد حالة المريض، مثلا كحالات البحة الصوتية التي تكون عرض لأمراض سلطان الحنجرة ولا يستطيع المختص الارطفني العمل مع مريض البحة إلا برسالة من طبيب الاذن الانف والحنجرة ينفي فيها اصابته بأي مرض عضوي.

المختص النفساني العيادي(psychologue)

كثيرا ما يتعامل المختص الارطفوني مع النفساني العيادي والذي يتم تحويل الحالات إليه حتى يقيم خصائص وسمات شخصية المفحوص، وكذا إعطاء حوصلة حول حالة التوافق النفسي للفرد ، مستخدما في ذلك أدوات القياس أو الاختبارات النفسية، بقصد الكشف عن المشكلات الانفعالية، والعقلية، وتشخيص أنواع الاضطرابات الانفعالية، والسلوكية، والتنبؤ بمدى تطورها.

كما قد يساعد المختص النفساني العيادي المختص الارطفوني تاهيل ببعض الحالات التي تعاني من اضطرابات لغوية ذات المنشأ النفسي والعرض اللغوي كاضطراب التاتأة مثلا، إذ لا يمكن احراز تقدم مع المفحوص على الصعيد اللغوي دون التكفل النفسي الشامل به.

المعالج الحركي الفيزيائي (kinésithérapeute)

يهتم المعالج الحركي الفيزيائي بتأهيل حركية الأعضاء ووظيفيتها، بعد الاصابات العضوية العصبية المختلفة، التي تسبب عجزا عضليا أو عصبيا للمفحوص، ومن أهم الحالات التي يشترك فيها التكفل الارطفوني والعلاج الحركي الفزيائي تلك التي تعاني من الأمراض العصبية والعضلية واتي تسبب عجز أو ضعف في حركة أعضاء الوجه والفك وتؤثر على الكلام، مثل ضمورات العضلية ، وإصابات الأعصاب المحيطية والمركزية كشلل العصب الوجهي، وشلل الضفيرة العضدية والحادث الوعائي الدماغي الذي يؤدي إلى الشلل الشقي أو الفالج، وشلل الأطفال، والشلل الدماغي بصفة عامة .

المعالج النفسي الحركي (Psychomotricien).

.

يعرّف "فالون" العلاج النفسي الحركي بأنه طريقة علاجية يستخدم فيها المعالج الوعي الجسدي والأنشطة البدنية، بواسطة تقنيات الاسترخاء العضلي وتأهيل الحركة والتعبير الجسدي أو الفني أو من خلال الأنشطة التي تقوم على الإيقاع واللعب والتوازن والتناسق، وهو استخدام التمارين الموجهة التي تخفف توتر العضلات، ما يعيد التوازن للعضلات وحرية التنقل، وتجدر الاشارة إلى ان الفرق بين العلاج النفسي الحركي والعلاج الفزيائي هو أن ضعف الحركة في الاول سببها وظيفي أما في الثاني فسببها عضوي.
ويعد هذا العلاج وسيلة للتعبير عن العلاقة بين الجسد والنفس والروح، ولذلك ينظر إلى الدعم الشامل للأطفال والمراهقين باعتباره جوهر هذا العلاج، ويتم تكييف البرنامج العلاجي بشكل مستمر لنمو الطفل واحتياجاته.

كثيرا ما يتعامل المختص الارطفوني مع المعالج النفسي الحركي خاصة في حالات التأهيل المبكر للأطفال المعاقين ذهنيا أو حتى اللذين يعانون من اضطرابات النمو غير المحددة، ومن بين الحات المشتركة بين المختص الارطفوني والمؤهل النفساني الحركي نجد حالات :

-التأخر في نمو النفس الحركي أو العجز في تنسيق النفس الحركي وبالتالي اضطراب في المهارات الحركية.

-اضطرابات في النضج وفي تنظيم عملية التوتر وفي حالات الإفراط في الحركة.

-اضطرابات في معرفة و/أو إدراك الجسد والتصور الجسدي.

- -اضطرابات في تنظيم عمليتي الزمان والمكان.

-اضطرابات الحركة الكتابية